الجنس الحالق وتحته جنس وهو الحساس المتحرك بالارادة قوله
قالوا ولم يوجد له مثال قال بعض الشارحين كالعقل على تقدير ان
يكون الجوهر عرضا له اجناسا وما تحته انواعا لا اشخاصا قال
السعد في شرح الشمسية ومراتب الاجناس المغايرة له الواقعة في
تعين التي للنوع لانه اما اعم الاجناس المغايرة له الواقعة في
سلسلته وهو العالي كالجوهر او اخص وهو السافل كالحيوان
او اخص من بعض واعم من بعض وهو المتوسط كالجسم النامي
او مباين للكل وهو الفرد كالعقل على تقدير ان لا يكون الجوهر
جنسا له بل عرضا عاما لئلا يتحقق جنس اعم منه وتكون العقول
العشرة انواعا مختلفة لا اجناسا حتى لا يتحقق جنس اخص منه
ولا اشخاصا حتى لا تتحقق جنسية فالعقل مثال للجنس المفرد
على تقدير والنوع المفرد على تقدير وهذا كاف في التمثيل وان
كلامه فراجعه قوله واما مفوله اي محمول قوله بحسب الشركة
بين المثالات بخلاف الجنس وكتب ايضا ما لفظه اي تارة
قوله والخصوصية اي تارة اخرى قوله والنوع اي الحقيقي
لانه هو المعتبر قوله فما الجواب ذلك ايضا كذلك على حسب الخصوصية
وعدم الشركة بخلاف المثال الاول فانه بحسب اشتراك
زيد وعمرو في تمام الماهية قوله في المتن معا ليس المراد به المعية
في الزمان بل الاجتماع في المعقولية فتامل ويشير الى ذلك قوله
الشيخ رحمه الله تعالى انه اذا سئل عن زيد وعمرو الخ وقوله
واذا سئل عن كل منهما كان الجواب ذلك ايضا فافهم قوله مقول
اي محمول قوله على كثيرين اي جزئيات كثيرة قوله دون
الحقيقة من ذلك تعلم ان المراد النوع الحقيقي قوله خرج

به الفصل لانه يقع في جواب اي شيء هو في ذاته ولو بعيدا قوله
والخاصة لانها تقع في جواب اي شيء هو في عرضه كالضاحك قوله
مع ان الثالث يعني وهو العرض العام يخرج اي لانه مقول
على كثيرين مختلفين بالحقيقة فان قلت كما ان هذا يخرج بما
خرج به الجنس لذلك خاصة الجنس والفصل البعيد كل منهما
خارج بما خرج به الجنس في الخروج فلماذا خصها بعض الشراح
الجنس في الخروج وجعل قوله في جواب ماهو احترازا عن
الفصل القريب وخاصة النوع فلا وجه للنفي على الثاني وهو
العرض العام خصوصا ونبه ايهاما ان الفصل مطلقا والخاصة
المطلقة لا تخرج الا بقولنا في جواب ماهو قلت مراد الشيخ والله
تعالى اعلم ان العرض العام لما كان يمكن اخراجه بما خرج به جنس
مطلقا من غير تفصيل نص عليه واما الخاصة والفصل لما كان
التفصيل فيهما بين خاصة الجنس وخاصة النوع والفصل القريب
والبعيد وان الذي يخرج به الجنس انما هو سؤال لم يتعرض
لحالها وتعرض للعرض مع ابدا المناسبة في اخراجه بالاخير
لكنه يصير ساكتا عن ابدا المناسبة في اخراج خاصة الجنس
الجنس والفصل البعيد فتامل لمحرره احمد الغنيمي قوله يخرج
بما خرج به الجنس لانه مختلف الحقيقة قوله والنوع قسما
مبتدا وخبر قوله وهو اي النوع المندرج تحت جنس وان شئت
قلت تحت النوع وكتب ايضا ما نصه شمل ما اذا كان فوقه
جنس وتحته جنس وشمل ما اذا كان فوقه جنس وليس تحته جنس
فالاول كقولنا مرقان نوع للحيوان وتحته جنس وهو حساس وفوقه
جنس وهو مطلق الجسم والثاني نحو الانسان فانه مندرج

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)